الرئيس اللبناني وجّه رسالة إلى البرلمان يدعوه لعقد جلسات متتالية

مصادر لـ «الأنباء»: سليمان يرفض اقتراحاً من عون بالتمديد سنة مقابل تعيين روكز قائداً للجيش

بيروت ـ داوود رمال

وجّه رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان رسالة إلى المجلس النيابي بواسطة رئيس المجلس يطلب بموجبها، واستناداً إلى الفقرة 10 من المادة 53 من الدستور، العمل بما يفرضه الدستور وما توجبه القوانين لاستكمال الاستحقاق الدستوري تفادياً للمحاذير والمخاطر التي قد تنشأ جراء عدم انتخاب رئيس للجمهورية اللبنانية قبل الخامس والعشرين من الشهر الجاري.

وتعني هذه الرسالة حث مجلس النواب على عقد جلسات متتالية أي بانعقاد دائم حتى انتخاب رئيس جديد للجمهورية ضمن المهلة الدستورية.

وعلمت «الأنباء» ان موقف الرئيس سليمان هذا جاء في أعقاب زيارته من جانب وزير الخارجية جبران باسيل ناقلا اليه عرضا من العماد ميشال عون بتمديد ولايته الرئاسية سنة واحدة، مقابل موافقته على تعيين العميد شامل روكز قائدا للجيش بعد انتهاء ولاية العماد جان قهوجي، لكن الرئيس سليمان أجاب بالرفض القاطع وتعبيرا عن رفضه طلب من مجلس النواب عقد جلسات متتالية حتى انتخاب رئيس جديد للجمهورية خلال ما تبقى من العشرة أيام الدستورية الأواخر.

جعجع في زيارة عمل إلى فرنسا وبلدان عربية

الفاتيكان يتحدث عن خطة طوارئ لإنقاذ رئاسة لبنان
ومصادر لـ «الأنباء»: حزب الله لمقايضة زيارة القدس بالرئاسة

بيروت ـ عمر حبنجر

القوى السياسية في لبنان مازالت رهينة مواقفها المتباعدة، فيما الاتصالات والمشاورات الخارجية تتحرك بتؤدة، وعلى أمل أن تبلغ الهدف المرتجى قبل الخامس والعشرين من مايو الجاري.

وضمن برامج الاتصالات والمشاورات تأتي زيارة رئيس الحكومة تمام سلام إلى الرياض يوم الاثنين، حيث سيكون لقاؤه الأول مع الرئيس سعد الحريري على مائدة عشاء، ليبدأ صباح الثلاثاء جولته على القيادة السعودية، قبل العودة مساء إلى بيروت. وضمن الأجواء عينها يأتي سفر رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع إلى الخارج، في مهمة متصلة بالاستحقاق الرئاسي في لبنان. وعلى المستوى المحلي تركزت الانظار أمس على زيارة وفد حزب الله برئاسة السيد ابراهيم امين السيد إلى البطريركية المارونية في بكركي، ولقائها البطريرك بشارة الراعي، الذي يرعى مجمل التحركات السياسية في الوسط المسيحي الآن.

وكان محور الأحاديث من جانب بكركي، الاستحقاق الرئاسي الذي يعطل حزب الله انجازه، من خلال مقاطعة قوى 8 آذار لجلسات الانتخاب، أما وفد حزب الله فكان شاغله زيارة البطريرك الماروني الأول من نوعها إلى القدس.

واستبق حزب الله الزيارة بإعلان العزم على المشاركة في جلسة الانتخاب الخامسة المقبلة وتأمين نصاب الجلسة، وهذا ما ترك أصداء إيجابية لدى البطريرك. وفي معلومات «الأنباء» ان زيارة الحزب بشخص رئيس مجلسه السياسي السيد ابراهيم السيد وعضوي المجلس غالب ابوزينب ومصطفى الحاج علي، أوجبها اقتناع الحزب بان البطريرك الراعي ما قرر زيارة القدس بمناسبة زيارة البابا فرنسيس، الا ردا على سياسة دفع رئاسة الجمهورية إلى الفراغ، من جانب حزب الله وحلفائه، ما لم يكن الرئيس العتيد من يرض هوى الحزب، وارتباطاته الاقليمية.

البطريرك بشارة الراعي مستقبلا وفدا من حزب الله في بكركي امس (محمود الطويل)

إبراهيم السيد من بكركي: حدثنا البطريرك بوجهة نظرنا وحدثنا بوجهة نظره

ومن هنا رهان الأوساط السياسية المتابعة على توصل الطرفين إلى قواسم مشتركة، علما ان صحيفة «الاخبار» القريبة من حزب الله عنونت صفحتها الأولى أمس بالقول: «حزب الله: عون او لا أحد» واذا صح ان الحزب مازال عند هذا الكلام، فمن المستبعد ان يتوصل وفد الحزب إلى اقناع الراعي بصرف النظر عن زيارته الرعوية إلى القدس، وهذا ما حدث بالفعل، فبعد اللقاء قال السيد ابراهيم السيد للاعلاميين انه قدم الى البطريرك الماروني مار بشارة الراعي رؤية حزب الله ونظرته بما خص زيارته الى الاراضي المقدسة في فلسطين، والتداعيات السلبية لهذه الزيارة. وقال ان صاحب الغبطة ذكر بالاعتبارات الدينية والرعوية للزيارة، خاصة فيما يخص المسيحيين والقدس بالذات، بعيدا عن الاعتبارات التي تحدثنا عنها، ونحن تحدثنا بوجهة نظرنا، وهو تحدث بوجهة نظره، نحن تحدثنا عن تداعيات الزيارة على مستوى لبنان وعلى مستوى الكيان الاسرائيلي والمنطقة.

وعن انتخاب رئيس جديد للجمهورية قال ان الموضوع لا يتعلق بـ 14 آذار أو غيره، بل بشخصية الرئيس، وان لم يكن الرئيس توافقيا وشخصيته ليست شخصية تحد لن تذهب إلى المجلس النيابي، والديموقراطية التوافقية تدخل في انتخابات الرئاسة، وحين يعلن مرشحنا للرئاسة ترشيحه، نعلن موقفنا، أو نأمل أن يحصل اتفاق بين اللبنانيين وتجري غدا انتخابات الرئاسة، بحال الاتفاق على شخصية يرضى عنها الجميع، غدا نذهب لانتخاب الرئيس.

مصادر وسطية أبلغت «الأنباء» توقعها مثل هذه النتيجة لزيارة وفد حزب الله إلى بكركي، وفي رأي هذه المصادر ان رحلة التقارب السعودية الايرانية، مازالت بعيدة عن الملف اللبناني، وهي اصلا لم تبدأ قبل تلبية وزير خارجية إيران محمد جواد ظريف دعوة وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل، وحتى لو بدأت فإن عليها المرور ببلدان اخرى كالعراق واليمن والبحرين، وحيثما نجحت ايران في استيلاد بؤر توتر مذهبية، ولو سلمنا جدلا بالقفز فوق كل هذه الملفات وصولا الى الملف اللبناني، فالمصادر تستبعد اتفاق الطرفين على المرشح الذي يوحي حزب الله بأنه مرشحه للرئاسة، وهو من حيث المبدأ العماد ميشال عون. وأضافت المصادر لـ «الأنباء»: هناك من يطرح اقناع عون بتسمية مرشح رئاسي غيره، حتى ولو كان صهره الوزير جبران باسيل، الذي توصل الى نسج شبكات علاقات سياسية واقتصادية محلية وخارجية في زمن قياسي. المصادر تعتقد ان حزب الله يحاول ابتزاز البطريرك في موضوع زيارة القدس، كأن يطرح عليه إلغاء زيارة القدس، مقابل تسهيل انتخاب رئيس الجمهورية، وفي تقديرها ان مثل هذه المساومة قد تغري البطريرك الذي يرى مجده بتأمين حماية الموقع المارونى الأول في السلطة اللبنانية من الشغور، لكنه استبعد امكانية التفاهم من اول جولة، فضلا عن ان من البديهي ان يطلب الراعي بالمقابل من الحزب الحصول على ضمانة من العماد ميشال عون بتفويض البطريرك بتأمين التوافق على مرشح رئاسي مناسب للجميع، وهذا ما لم تصل إليه المباحثات بين الطرفين حتى الآن.

علما ان المصادر واثقة من ان حزب الله الذي يرفض تسمية مرشحه للرئاسة قبل ان يسمي المرشح نفسه، قد لا يكون في وارد دعم عون جديا، الا انه لن يجاهر بهذا حفاظا على مذكرة التفاهم، انما يستطيع ان يتخلص من الاحراج من خلال بعض الحلفاء المهيئين لهذا الدور.

إلى ذلك نقلت صحيفة الجمهورية عن مصدر فاتيكاني ان لدى الفاتيكان خطة طوارئ لإنقاذ الاستحقاق قبل 25 مايو، مشيرا الى ان تحرك الفاتيكان باتجاه الولايات المتحدة وعواصم القرار الدولي بلغ مراحل متقدمة ويشرف عليه وزير الخارجية الفاتيكانية دومنيك موبرتي وأمين سر دولة الفاتيكان الكاردينال بياترو بارولي.

وكشف المصدر ان الفاتيكان تلقى من الإدارة الاميركية ودول مؤثرة اخرى وعودا بأن تسوية ما قد تحصل في ربع الساعة الاخير، قبل نهاية المهلة الدستورية، وفي اسوأ الحالات قد يشغر المركز الرئاسي لشهر واحد.

تقرير إخباري

لقاء بريح الشوف: نهاية الحروب في الجبل

بيروت ـ د.ناصر زيدان

لقاء بريح الشوفية اليوم له خصائصه التاريخية، ويحمل مجموعة من المعاني، وتتويجه بغداء في قصر المختارة، دار الزعامة الجنبلاطية، يؤكد على الأهمية الاستثنائية لهذه التظاهرة، وكونها تأتي في هذا التوقيت المفصلي من حياة الجمهورية اللبنانية.

إن حضور رئيس الجمهورية ميشال سليمان، ومعه كبار المسؤولين في الدولة، قبل أسبوع من نهاية ولايته إلى الشوف، يحمل مجموعة من الرسائل، لعل ابرزها اشارته الى المكانة المتقدمة التي يحتلها الشوف في تاريخ لبنان، ففيه كانت عاصمة الإمارة إبان حكم المعنيين والشهابيين في بعقلين ودير القمر، وهو يحتضن المقر الصيفي لرئاسة الجمهورية في قصر بيت الدين، ولهذا القصر التراثي حكايات متعددة عن الخصومة الجبلية، وعن التلاقي في آن.

وحضور رئيس الجمهورية «لقاء العودة» في بلدة بريح وإلى جانبه بطريرك انطاكيا وسائر المشرق للطائفة المارونية مار بشارة الراعي والزعيم وليد جنبلاط وشيخ عقل طائفة الموحدين الدروز نعيم حسن، ومعهم لفيف واسع من ممثلي الطوائف والأحزاب، ذلك يحمل دلالات واسعة ايضا.

التعاون بين الدروز والموارنة كان كبيرا، وكان المدماك الأساس في تأسيس الكيان اللبناني، ولكن سوء الأقدار، والتنافس، واحيانا «قلة الدبار» والتدخلات الخارجية، أشعلت حروبا بين الطرفين، كانت قاسية بعض الأحيان، لاسيما في العام 1860، وفي أعقاب الاجتياح الإسرائيلي للبنان في العامين 1982 و1983، وحصلت فتنة دامية مازالت بعض ارتداداتها تخدش المشاعر حتى اليوم.

لم يحصل مصالحات بعيد فتنة العام 1860 كما حصل بعد انتهاء حرب الجبل في تسعينيات القرن الماضي، ولكن الالتقاء بين الشرائح الاجتماعية للفريقين كان واسعا، فهما يحملان عادات اجتماعية واحدة، ويعيشان بنمطية تقاليد متقاربة، وكلاهما يتميز بشكيمة رجولية متماسكة، واعتاد أفراد الطائفتين على سمات التسامح الديني إلى حدود واسعة، فأصبح أفراد الديانتين في القرى المتداخلة يزورون مقامات وكنائس الفريق الآخر في المناسبات والأعياد المختلفة.

في 3 آب/ أغسطس 2001 زار البطريرك مار نصر الله بطرس صفير المختارة، وعقدت مصالحة تاريخية في الجبل كان لها وقعها الكبير على المواطنين، وقد أسست هذه المصالحة لمرحلة سياسية جديدة، غلب عليها طابع العودة إلى التمسك بالفكرة اللبنانية التي كادت أن تطيح بها التدخلات المخابراتية السورية.

بقي من ملف المصالحات العالقة في الجبل، بلدة بريح الشوفية التي تضم خليطا من المسيحيين والدروز، وفيها حصلت أحداث قاسية ساهمت في تأجيجها قوات الاحتلال الإسرائيلي أثناء غزوها للبنان، وأبناء القرية يتعاونون، ويتواصلون مع بعضهم منذ فترة طويلة، وقد أعدت وزارة المهجرين الترتيبات اللازمة لإتمام العودة أيام الوزير أكرم شهيب وأيام الوزير السابق علاء ترو، وتم توقيع الاتفاق بين الفريقين بحضور رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان والنائب وليد جنبلاط في قصر بيت الدين، صيف العام 2012.

احتفال بريح ولقاء المختارة هذا العام، يكرس الاتفاق بين الفريقين، ويستكمل المصالحة التي عقدت في العام 2001، والمشاركة الواسعة فيها من كل المرجعيات الروحية اللبنانية، ومن القوى السياسية المختلفة، يؤكد أهميتها التاريخية، ويؤشر على قرار راسخ عند اللبنانيين بعدم العودة إلى الاقتتال فيما بينهم، لاسيما أن لقاء اليوم يأتي في أجواء فوضى مشحونة، فيها دماء على جدران الدساكر المجاورة، خصوصا في دمشق، ودمشق كانت بواسطة عبدالقادر الجزائري شريكة كاملة في الاقتتال الطائفي الذي حصل في جبل لبنان العام 1860.

ولقاء الشوف بحضور الرئيس ميشال سليمان في هذا التوقيت، فيه شيء من الرضا على أدائه الوطني المتوازن، خصوصا أن سليمان تعاطى بحكمة واضحة مع الملفات الخلافية بين اللبنانيين، من دون أن يفرط في الثوابت الوطنية، ولا بالالتزامات العربية والدولية للحكومة اللبنانية، وكان محايدا موضوعيا في القضايا الأساسية، دون أن يشهر العداء تجاه أي طرف لبناني، بما في ذلك حزب الله.

يذكر لقاء الشوف هذا العام بمصالحة وستفاليا في العام 1648، مع الفارق الكبير في الحجم وفي الموضوع، ولكن مصالحة وستفاليا ختمت حرب المئة وخمسون عاما بين الأوروبيين، وتحديدا بين الكاثوليك والبروتستانت، وحصلت في 17 آيار / مايو وأسست لمرحلة من النهوض والمدنية في أوروبا، أما لقاء الشوف الذي يعقد في ذات اليوم، يختم بالدرجة الأولى حرب المئة وخمسون عاما بين المسيحيين والدروز، وهو يدلل على بدء مرحلة من التعاون المدني الراقي بين الشرائح الاجتماعية اللبنانية التي أنهكتها الحروب.

اجتماع موسع داخل عين الحلوة اليوم للبحث في خطة أمنية متكاملة للمخيم

بيروت ـ محمد حرفوش

من المقرر ان يعقد اليوم في «مسجد النور» داخل مخيم عين الحلوة لقاء موسع تشارك فيه كافة القوى والفصائل الفلسطينية، الوطنية والاسلامية، للبحث في خطة امنية متكاملة للمخيم.

وتلحظ الخطة وفق المعلومات تشكيل قوة امنية قوامها 150 ضابطا وعنصرا تتولى منع عمليات الاغتيال وملاحقة الفاعلين ومحاسبتهم، ومعالجة الحوادث الامنية ومحاسبة مرتكبيها ومنع القيام بأي اعمال امنية في الجوار انطلاقا من المخيم وملاحقة الفاعلين ومحاسبتهم، ودوريات في كل انحاء المخيم، على ان تنفذ القوة الامنية مهامها بغطاء سياسي من كافة الفصائل والقوى الاسلامية والوطنية التي وافقت على التصور الاولي للخطة الامنية وآلية تنفيذها.

واشارت المعلومات الى انه وبالتزامن مع اقرار تلك الخطة في اجتماع الفصائل والقوى الفلسطينية اليوم، سيصار الى التواصل مع الجهات اللبنانية لتأمين الدعم القانوني والسياسي والامني الرسمي لها، علما ان هذه الخطة تتقاطع مع الشق الامني من مضمون المبادرة الفلسطينية الموحدة التي تم التوصل اليها قبل شهرين لحماية الوجود الفلسطيني في لبنان وتمتين العلاقات اللبنانية ـ الفلسطينية.

وكان مخيم عين الحلوة قد شهد مؤخرا اشتباكات بين جماعة بلال بدر وحركة فتح، اضافة الى استنفار عسكري لعصبة الانصار وقد عزا البعض هذا الاستنفار وبروز بدر واتباعه الى تراجع قوة فتح، ما حول هذه المجموعات «قنابل موقوتة» تهدد امن المخيم.

أخبار وأسرار لبنانية

● **المستقبل حريص على العلاقة مع عون**: تعتبر أوساط واسعة الاطلاع في «المستقبل» أن الرئيس سعد الحريري «لا يناور ولا يتسلى في الحوار مع عون، بل هو يخوضه بجدية تامة، على قاعدة أنه حوار تأسيسي لتنظيم العلاقة الثنائية على المدى الطويل، من دون ربطه حصرا بالاستحقاق الرئاسي».

وترى هذه الأوساط أنه «يجب عدم الافتراض أن الصفحة الجديدة التي فتحت بين الحريري وعون ستطوى أو ستتمزق حتما، إذا تعذر التفاهم على الملف الرئاسي»، لافتة الانتباه الى أن «كلا من الجنرال ورئيس تيار المستقبل بات على قناعة بوجوب جعل العلاقة بينهما طبيعية، بالحد الأدنى، إذا لم تصل الى الحد الأقصى التحالفي».

وتعتبر أن «الحريري لا يستطيع أن يتجاهل الحيثية التمثيلية لعون في الساحة المسيحية وهو لا يجد أي مصلحة في تجاوزها وتهميشها، كما أن الجنرال أدرك أنه من غير الممكن القفز فوق الحجم التمثيلي للحريري في الساحة السنية، وأن هذا الموقع غير قابل للتعويض ببدائل هشة، كما ثبت بالتجربة الحسية، وبالتالي ليست هناك جدوى من مواصلة العداء العبثي للجزء الأوسع من الطائفة السنية».

وعلى قاعدة «الاعتراف المتبادل بالحجم والدور»، تستبعد الأوساط أن يبادر عون الى ردود فعل سلبية أو انفعالية ضد الحريري، وأن يعيد العلاقة معه الى نقطة الصفر مجددا، إذا لم ينل موافقة منه على دعم وصوله الى قصر بعبدا. وتؤكد الأوساط المطلعة على مسار النقاشات بين الحريري وعون أن الأول لم يقدم للجنرال منذ البداية، أي وعد أو تعهد بدعمه للرئاسة، لكنه أبدى في الوقت ذاته كل الحرص على المضي في الحوار معه بعمق حول كل الملفات الخلافية الجوهرية.

● **التغيير والإصلاح بعد الفراغ**: عن رد فعل «تكتل التغيير والإصلاح» إذا انقضت مهلة انتخاب الرئيس من دون انتخاب رئيس جديد، قالت مصادر بارزة في التكتل إن «هناك خطة يجري الإعداد لها لن تقودنا الى الاستقالة من الحكومة، إنما لمنعها من اتخاذ أي قرار لأننا لن نصوت عليه ولن يحظى بإجماع أعضاء الحكومة التي تتولى مجتمعة الصلاحيات المنوطة برئيس الجمهورية»، ولفتت الى القدرة على تعطيل الحكومة وتحويلها فعلا الى حكومة تتولى تصريف الأعمال على نطاق ضيق.

● **رسالة هيل**: نقل عن السفير الأميركي في لبنان دافيد هيل قوله في لقاء خاص إن على اللبنانيين العمل من أجل انتخاب رئيس جديد للجمهورية، وعدم انتظار نتائج المفاوضات الأميركية الإيرانية للتوصل الى اتفاق بينهما في يوليو المقبل.

● **بري لم يفقد الأمل**: قال الرئيس بري في لقاء جمعه مع الرؤساء تمام سلام ونجيب ميقاتي وفؤاد السنيورة والوزير بطرس حرب وآخرين في جلسة السلسلة: «اعذروني على الحديث بهذه اللغة هل أن السني والشيعي والدرزي هم من يعملون على عدم اكتمال النصاب لانتخاب رئيس أم أن النواب المسيحيين هم الذين لا يحضرون وإذا اتفقوا على مرشح هل نرفضه؟ اذهبوا واتفقوا على اسم وسترون كيف سنمشي معكم جميعنا». وأشار الى أنه لم يفقد الأمل في انتخاب رئيس قبل انتهاء المهلة الدستورية.

عضو كتلة المستقبل أكد أن حزب الله لا يلتزم رسميا بترشيح عون للرئاسة

مجدلاني لـ «الأنباء»: الرئاسة امتياز مسيحي
وعلى الموارنة أن يقرروا

بيروت ـ اتحاد درويش

عاطف مجدلاني

أكد عضو كتلة المستقبل النائب عاطف مجدلاني سعي الرئيس سعد الحريري مع كل الأفرقاء اللبنانيين بما فيهم التيار الوطني الحر لانتخاب رئيس جديد للبنان. مشددا على ان الرئيس الحريري يعمل لما فيه مصلحة لبنان وهي عدم الوصول الى الفراغ أو الشغور في موقع الرئاسة الأولى وانه مع المجيء برئيس يحظى بحيثية مسيحية. ورأى ان الاستحقاق الرئاسي هو استحقاق مسيحي ماروني بامتياز وعلى الموارنة ان يقرروا من هو رئيسهم المقبل وليس على الفرقاء الآخرين.

وأضاف: لو قال الحريري انني أريد العماد ميشال عون رئيسا للجمهورية لكان معنى ذلك ان عون أتى بأصوات السنّة. وسأل هل يرضى العماد عون لنفسه بأن يأتي بأصوات السنّة، واذ أكد ان أجواء اللقاءات والمشاورات التي أجراها الرئيس الحريري مع التيار الوطني الحر اتسمت بالأعاجيب أشار الى ان الرئيس الحريري يهمه ان يكون الرئيس المقبل على تفاهم مع الفريق المسيحي في 14 آذار.

وأكد النائب مجدلاني في تصريح لـ «الأنباء» ان البطريرك الماروني بشارة الراعي ليس لديه مرشح لرئاسة الجمهورية ولا يمكن ان يسمي أحدا. موضحا ان البطريرك الراعي يناشد النواب الالتزام بحضور جلسات الانتخاب التي هي واجب دستوري ووطني وأخلاقي، مشيرا الى ان البطريرك الراعي لا يملك القدرة على دعوة الأقطاب الموارنة للتفاهم على مرشح واحد لأن هذه مسألة حساسة ودقيقة، لافتا الى ما أعلنه البطريرك قبل أيام من ان الفراغ في سدة الرئاسة يلغي المكون المسيحي، مؤكدا على الموقف العقلاني والموضوعي للبطريرك الراعي. مبديا أسفه لما يحصل على خط الاستحقاق الرئاسي الذي هو أهم استحقاق لتثبيت الموقع المسيحي في إدارة سياسة الدولة. لافتا الى التنازع والتعطيل الحاصلين على صعيد الانتخابات الرئاسية، ورأى ان حزب الله والتيار الوطني الحر يمثلان فريقا واحدا بدليل انه عند الاستحقاق وضعا أوراقا بيضاء وتغيبا عن حضور الجلسات اللاحقة ولم يلتزما بتأمين النصاب، مبديا تفهمه لموقف التيار العوني، لافتا الى ان ما هو غير مفهوم ان يعطل حزب الله انتخاب رئيس لأهم موقع مسيحي في لبنان.

وحمّل النائب مجدلاني في معرض رده على سؤال فريق 8 آذار مسؤولية تعطيل جلسات انتخاب رئيس للبنان وتحديدا حزب، ورأى ان هذا الفريق لا يملك الإرادة أو الرغبة الجديّة في الموضوع الرئاسي ولا حتى الالتزام العلني والصريح بترشيح العماد ميشال عون لرئاسة الجمهورية مبديا شكوكه حول مدى التزام حزب الله بأن مرشحه هو العماد عون ولو كان الأمر عكس ذلك لكان أعلن ذلك بشكل رسمي، وواضح ولقال ان مرشحنا هو عون. ورأى ان فريق 8 آذار يسعى الى الفراغ في سدة الرئاسة لأن هذا الأمر يتيح له حرية الحركة ويمكّنه من الإمساك بمفاصل السلطة.

مشيرا الى ان هذا الفريق الذي يؤكد يوميا انه ضد الفراغ عليه ان يحضر الى المجلس ويعمل على تأمين النصاب حتى تأخذ العملية الانتخابية مسارها الديموقراطي الصحيح.

وردا على سؤال حول ما يثار من ان الرئيس ميشال سليمان يسعى الى مخرج دستوري يتيح له التمديد أعرب النائب مجدلاني عن اعتقاده ان الرئيس سليمان لا يسعى الى التمديد على الإطلاق ولا الى التجديد، ورأى ان الأمر لو كان كذلك لما كانت له هذه المواقف من حزب الله والتي وصلت الى حد وضع فيتو على رئيس الجمهورية، مؤكدا ان موقف الرئيس سليمان هو الالتزام بالدستور وان جلّ همّه تسليم مقاليد الرئاسة الأولى في 25 مايو الجاري. لافتا في هذا المجال الى ان البطريرك الراعي طرح فكرة تجنّب البلاد الدخول في الفراغ من خلال إيجاد مخرج يقول انه لا يجوز ان يكون هناك شغور في هذا الموقع لذلك فليبق الرئيس سليمان لحين انتخاب رئيس جديد.